حذر رئيس الوزراء الباكستاني يوسف رضا جيلاني الجمعة الولايات المتحدة وحلفاءها في الحلف الأطلسي من أن أي هجوم عبر الحدود في المستقبل سيقابل بـ"رد مؤذ."

صرح جيلاني بذلك أثناء لقائه رئيس أركان الجيش الباكستاني الجنرال اشفق كياني، حسبما صرحت أمانة رئاسة الوزراء الباكستانية في بيان لها.

ونقل البيان عن جيلاني قوله إن "الحكومة الديمقراطية لن تسمح بهجوم مماثل على سيادة البلاد وإن أي محاولة في المستقبل ستلقى حتما ردا مؤذيا."

وكان مسؤولون امنيون باكستانيون قد صرحوا في وقت سابق انهم عززوا دفاعاتهم الجوية على الحدود مع افغانستان حتى يتسنى لها اسقاط الطائرات التي تخترق الاجواء الباكستانية.

وأبلغ كياني رئيس الوزراء بالخطوات المتخذة على حدود البلاد الغربية لتعزيز القدرات الدفاعية بهدف الرد بفاعلية على اي توغل للاجواء او الاراضي الباكستانية في المستقبل.

وقال جيلاني "إن حكومة باكستان وشعبها مستعدان لمنح القوات المسلحة كافة الموارد اللازمة لتعزيز دفاعاتها وقدراتها المهنية."

وكانت العلاقات الاميركية الباكستانية قد تدهورت اكثر الشهر الماضي حينما اسفرت ضربة جوية نفذها حلف شمال الاطلسي عبر الحدود من افغانستان عن مقتل 24 جنديا باكستانيا.

وأغلقت باكستان حدودها أمام قوافل الإمداد الاطلسية في السادس والعشرين من نوفمبر بعد ساعات من الهجوم الاعنف عبر الحدود خلال عشر سنوات من الحرب في افغانستان.

كما امرت الحكومة الباكستانية الولايات المتحدة بسحب ما لديها من عناصر في قاعدة شمسي الجوية بجنوب غربي البلاد والتي يعتقد انها بؤرة للحرب السرية بالطائرات بدون طيار التي تنفذها وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية سي اي ايه ضد طالبان والقاعدة في المناطق الحدودية الباكستانية مع افغانستان.

وادى الهجوم الذي وقع في السادس والعشرين من نوفمبر الى المزيد من التردي في العلاقات بين باكستان والولايات المتحدة، وهي العلاقات المتوترة اصلا منذ العملية التي نفذتها القوات الاميركية الخاصة لقتل اسامة بن لادن في العمق الباكستاني في الثاني من مايو الماضي

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 10/12/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com